

Distr.: General  
26 February 2001

# الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون  
البند ١١٢ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[ بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/55/600) ]

٨٢/٥٥ - التدابير التي ستتخذ ضد البرامج والأنشطة السياسية القائمة على نظريات الإحساس بالتفوق التي تقوم على التمييز العنصري أو التفرد العرقي وكراهية الأجانب، بما في ذلك النازية الجديدة بصفة خاصة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أن الأمم المتحدة نشأت من النضال ضد النازية والفاشية والعدوان والاحتلال الأجنبي، وأن الشعوب أعربت في ميثاق الأمم المتحدة عن عزمها على إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب،

وإذ تدرك أن شعوب العالم أعلنت عن تصميمها في الميثاق على تأكيد إيمانها مجددا بحقوق الإنسان الأساسية وبكرامة الفرد وقدره، وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية، وعلى دفع التقدم الاجتماعي قدما وتهيئة مستويات أفضل للحياة في جو من الحرية أفسح،

واقناعا منها بأن أي مبدأ يقوم على الإحساس بالتفوق لفروق عرقية، هو مبدأ زائف من وجهة النظر العلمية ومحل للتنديد به أخلاقيا وغير عادل وخطير اجتماعيا، وبأنه ليس ثمة مبرر للتمييز العنصري، سواء كان نظريا أو على مستوى الممارسة في أي مكان،

وإذ تلاحظ مع التقدير الجهود التي تبذلها مختلف المنظمات الإقليمية لمكافحة البرامج والأنشطة السياسية القائمة على نظريات الإحساس بالتفوق التي تقوم على التمييز العنصري أو التفرد العرقي وكراهية الأجانب، بما في ذلك النازية الجديدة بصفة خاصة،

وإذ تلاحظ مع الأسف أنه لا تزال توجد في العالم المعاصر مظاهر مختلفة لأنشطة النازية الجديدة، فضلا عن برامج وأنشطة سياسية قائمة على نظريات الإحساس بالتفوق التي تقوم على التمييز العنصري أو التفرد العرقي وكراهية الأجانب، بما يترتب على ذلك من عدم احترام للفرد أو إنكار ما لجميع البشر في حد ذاتهم من كرامة ومساواة وتكافؤ في الفرص في المجالات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي مجال العدالة الاجتماعية،

وإذ تعرب عن الجوز العميق من اشتداد أنشطة جماعات ومنظمات النازية الجديدة في الآونة الأخيرة،

وإذ تلاحظ مع القلق اتساع نطاق استخدام تلك الجماعات والمنظمات للفرص التي يوفرها التقدم العلمي والتكنولوجي، بما

في ذلك شبكة الانترنت الحاسوبية العالمية، بغية تعزيز الدعاية العنصرية وكراهية الأجانب التي ترمي إلى التحريض على الكراهية العنصرية وجمع الأموال لاستمرار حملات العنف ضد المجتمعات المتعددة الأعراق في جميع أنحاء العالم،

وإذ تلاحظ أن استخدام هذه التكنولوجيات يمكن أن يسهم أيضا في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب

وما يتصل بذلك من تعصب،

وإذ تعرب عن قلقها الشديد إزاء تنامي النظريات القائمة على التفرد العنصري أو العرقي في أنحاء عديدة من العالم والتنسيق

المتزايد للأنشطة القائمة على هذه النظريات داخل المجتمع عموما،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٣٣١ (د - ٢٢) المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٧، و ٢٥٤٥ (د - ٢٤) المؤرخ ١١ كانون

الأول/ديسمبر ١٩٦٩، و ٢٠٠/٣٥ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، و ١٦٢/٣٦ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١،

و ١٧٩/٣٧ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، و ٩٩/٣٨ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣، و ١١٤/٣٩ المؤرخ ١٤

كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤، و ١٦٠/٤١ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، و ١٥٠/٤٣ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر

١٩٨٨،

وإذ تشير أيضا إلى قرارات لجنة حقوق الإنسان ٢٨/١٩٨٣ المؤرخ ٧ آذار/مارس

١٩٨٣<sup>(١)</sup>، و ٤٢/١٩٨٤ المؤرخ ١٢ آذار/مارس ١٩٨٤<sup>(٢)</sup>، و ٣١/١٩٨٥ المؤرخ ١٣ آذار/مارس ١٩٨٥<sup>(٣)</sup>، و ٦١/١٩٨٦ المؤرخ

١٣ آذار/مارس ١٩٨٦<sup>(٤)</sup>، و ٦٣/١٩٨٨ المؤرخ ١٠ آذار/مارس ١٩٨٨<sup>(٥)</sup>، و ٤٦/١٩٩٠ المؤرخ ٦ آذار/مارس ١٩٩٠<sup>(٦)</sup>،

وإذ تضع في الاعتبار تقرير المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية

الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب<sup>(٧)</sup>،

(١) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٨٣، الملحق رقم ٣ والتصويب (E/1983/13 و Corr.1)، الفصل السابع والعشرون، الفرع ألف.

(٢) المرجع نفسه، ١٩٨٤، الملحق رقم ٤ والتصويب (E/1984/14 و Corr.1)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(٣) المرجع نفسه، ١٩٨٥، الملحق رقم ٢ (E/1985/22)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(٤) المرجع نفسه، ١٩٨٦، الملحق رقم ٢ (E/1986/22)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(٥) المرجع نفسه، ١٩٨٨، الملحق رقم ٢ والتصويب (E/1988/12 و Corr.1)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(٦) المرجع نفسه، ١٩٩٠، الملحق رقم ٢ والتصويب (E/1990/22 و Corr.1)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(٧) انظر A/55/304.

- وإذ ترحب بعقد المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، في دوربان، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٣١ آب/ أغسطس إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١،
- ١ - تدين بحزم مرة أخرى البرامج والأنشطة السياسية القائمة على نظريات الإحساس بالتفوق التي تقوم على التمييز العنصري أو التفرد العرقي وكرهية الأجانب، بما في ذلك النازية الجديدة بصفة خاصة، مما يترتب عليه انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛
- ٢ - تعرب عن تصميمها على مقاومة هذه البرامج والأنشطة السياسية التي يمكن أن تقوض التمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية وتكافؤ الفرص؛
- ٣ - تحث الدول على اتخاذ جميع التدابير المتاحة وفقا للالتزامات بموجب الصكوك الدولية لحقوق الإنسان لمكافحة البرامج والأنشطة السياسية القائمة على نظريات الإحساس بالتفوق التي تقوم على التمييز العنصري أو التفرد العرقي وكرهية الأجانب، بما في ذلك النازية الجديدة بصفة خاصة؛
- ٤ - تهيب بجميع الحكومات أن تقوم، وبخاصة في أوساط الشباب، بتعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، فضلا عن زيادة الوعي بالبرامج والأنشطة السياسية القائمة على نظريات الإحساس بالتفوق التي تقوم على التمييز العنصري أو التفرد العرقي وكرهية الأجانب، بما في ذلك النازية الجديدة بصفة خاصة، ومعارضتها؛
- ٥ - تحث جميع الدول أن تنظر على سبيل الأولوية العليا في اتخاذ تدابير مناسبة، للقضاء على الأنشطة التي تؤدي إلى العنف، وأن تدين أي نشر لأفكار تقوم على نظريات الإحساس بالتفوق التي تقوم على التمييز العنصري أو التفرد العرقي وكرهية الأجانب، بما في ذلك النازية الجديدة بصفة خاصة، وذلك بما يتسق مع نظمها القانونية الوطنية، ووفقا لأحكام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(٨)</sup> والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان<sup>(٩)</sup>، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري<sup>(١٠)</sup>؛
- ٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره المقدم إلى المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، معلومات عن التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء لمكافحة البرامج والأنشطة السياسية القائمة على نظريات الإحساس بالتفوق التي تقوم على التمييز العنصري أو التفرد العرقي وكرهية الأجانب، بما في ذلك النازية الجديدة بصفة خاصة.

الجلسة العامة ٨١

٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

(٨) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٩) القرار ٢٢٠٠ ألف (د - ٢١)، المرفق.

(١٠) القرار ٢١٠٦ ألف (د - ٢٠)، المرفق.